

تواضع للعلماء

ذات يوم، أرسل الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى العالم الجليل أبي معاوية الضرير، يدعوه إلى الطعام، وكان أبو معاوية كيف البصر.

فذهب أبو معاوية، وتناول الطعام، ثم قام ليغسل يديه، فصب رجل الماء له.

فلما انتهى من غسل يديه قال له الخليفة: يا أبا معاوية، أتدرى من صبَّ الماء على يدك؟ فقال أبو معاوية: لا، يا أمير المؤمنين.

فقال هارون الرشيد: أنا.

فقال أبو معاوية: يا أمير المؤمنين، أنت تفعل هذا إجلالا للعلم؟
قال: نعم.